

شرح منظومة القواعد الفقهية - الدرس رقم 7 - الأبيات 61-71

مشهور بن حسن آل سلمان

الحق - 00:00:00

وجميع الاشياء فرقي بالنعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلاة على الرسول القرشي الختمي واله وصحبه الابرار الحائزين مراتب الفخاري واله وصحبه الابرار. الحائزين مراتب اعلم هديت ان افضل المنن علم يزيل الشك عنك والدارن ويكشف

فاحرص على فهمك للقواعد جمعت المسائل ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:50

وان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فبلغ بنا المقام الى قول الناظم رحمه الله وليس واجب بلا اقتدار ولا محرم مع اضطرار. البيت السادس عشر وليس واجب بلا اقتدار ولا محرم مع اضطرار - 00:01:21

هذا البيت هو قاعدتين القاعدة الاولى انه لا تكليف مع العجز فالعاجز الشرع لا يكلفه ولذا قال وليس واجب بلا اقتدار وحتى يكلف العبد لابد ان تكون عنده قدرة العاجز - 00:01:56

لا يكلف بالذي قد عجز عنه وهذا من محاسن شرعنا فان الله جل في علاه الذي كلفنا هو الذي خلقنا الذي امرنا هو الذي يعلم حالنا وقدرتنا قال له الخلق والامر. فهو الخالق وهو المشرع - 00:02:29

ولذا تشاريعه تشريعاته سبحانه لا تتنافى في الاصل مع قدرة العبد ولكن قد تخول موانع وقد تطرق فوارق وقد تحصل اسباب لعجز بعض الخلق او عجز بعض الناس في بعض - 00:03:05

المناسبات والملابسات وفي حق بعض الاحكام فمتى انتفت القدرة عن العبد واصبح عاجزا فحين اذ لا تكليف مع العجز. فالانسان لا يكلف الا ان كان قادر الوالدة جميع التشاريع في الاصل كما قال الله سبحانه في كثير من الايات وكما بين النبي صلى الله عليه وسلم في عدد من الاحاديث سواء التي تخص - 00:03:36

التي تخص البشر كلهم او تخص بعض الناس لبعض الاعذار فجاءت في تأييد هذه القاعدة. يقول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها اها نفسا نكرة في سياق النفي لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:04:13

وهذه تفيد العموم. فهذا يشمل جميع الانفس التي خلقها الله عز وجل من الثقلين الانس والجن الانس والجن المكلفان لا يكلفهم الله عز وجل الا الوسع. ولكن هذه الاية مظلومة - 00:04:44

وهذه الاية يطوعها بعض الناس مع ترفهه وكسله الداء الذي اصاب العرب اليوم الا من رحم الله داء الكسل الرجل يستطيع ان يفعل ما يفعله بشهر يستطيع ان يفعله يوم - 00:05:12

ولكن الكسل والتبقر والتوسع في الشهوات وعدم وجود الهمم. وللأسف هذا الداء يغطي بالشرع سعادة الناس عندنا نحن العرب في هذا الزمن في هذه الحقبة من الزمن عندنا انزيم زائد في الفرز. انزيم التسويغ اللي بقولوا عنه - 00:05:34

التبرير يبين للانسان الخطأ الظاهر الجلي ويبدأ يسوق. قل اخطأت خلص ربح نفسك ما تستطيع اذا قلت لا استطيع ان افعل وارادت ان تستدل بقول الله سبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالواجب عليك ان تفهم الاية فهما - 00:05:57

في حد وليس فهما لتتضرع به للتقصير في الواجبات وفعل المحرمات الوسع لو اردنا نؤخذ مثلا خزان ماء وردنا ان نعرف سعته وسعه. ايش سعة الخزان قولوا بعرضه بارتفاعه صحيح؟ يكون هذا سعة - 00:06:21

سعة خزان الماء تحسب الطول وتحسب العرض وتحسب الارتفاع فتضرب الامور فهذا بهذا بهذا في ظهر معك سعة الخزان اليوم

الامر بساعتك. واضعاف اضعافه بسعتك. والانسان جالس يقول انا لا استطيع. يعني هل يمكن لعبد ان يقبل كلامه ان - [00:06:44](#)
قال انا لا استطيع ان استيقظ على صلاة الفجر مثلا هل هذا الكلام مقبول غير مقبول لماذا؟ لان الله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها
طيب قد تطرأ طوارئ - [00:07:06](#)

فتمنع بعض الناس في بعض المناسبات والملابسات لا يستيقظ فالشرع جاء من نام عن صلاة او نسيها فليصلها متى ذكرها هل نؤثم
من فاتته صلاة الفجر ان غلبته عيناه للملابسات واعذار معتبرة. الجواب لا - [00:07:22](#)
ومن رحمة الله بنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وكل بلالا ليوقظه. فنام النبي صلى الله عليه وسلم ونام اصحابه
والقصة في الصحيحين. فقال بلال فاستيقظت والشمس في وجهي. فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يفارقوا ذاك المكان - [00:07:47](#)
وامر بدارا ان يؤذن فاذن واقام. وصلوا الفجر وصلوا الفجر حاضرا. وجهر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة. من نام عن صلاة او
نسيها فليصلها متى ذكرها. لكن هذه حادثة ما تكررت في حق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثبت في - [00:08:07](#)
في سنن ابي داود ومسنند احمد وغيرهما من حديث العمران عمران بن الحصين ان النبي انه قال للنبي وسلم ان قوم اهل نوم نعني
قوم اذا نمنا نستيقظ متأخرين فهذا الصنف من الناس ما لم يتقصد ولم يتعمد ويجهد الا يتعود - [00:08:27](#)
يصلي على قدر استطاعته ويصلي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها متى ذكرها. اما ان
يعمد الانسان الى كسله والى تبخره في شهواته وكثرة طعامه واشتداد سهره وسمره - [00:08:53](#)
ينام قبيل الفجر وكله قناعة انه لن يستيقظ ويتعود ويتكرر هذا الامر ويقول انا لا استطيع ان اصلي الفجر هذا العلة وربنا يقول لا
يكلف الله نفسا الا وسعها فالوسع ان تبذل اقصى ما تستطيع - [00:09:18](#)

هذا معنى الوسع. الوسع ان تبذل اقصى ما تستطيع. تقول انا لا استطيع احفظ القرآن. انا انسى لا. الله يقول لقد ولقد القرآن للذكر فهل
من مدكر ولا عجب الذين لا يفهمون العربية يحفظون القرآن. وبعض الاعاجم من لا يفهم العربية يحفظ القرآن. بل بعض الاعاجم ممن
لا يفهم - [00:09:44](#)

يحفظ القرآن بقراءته العشر يقرأ بالقراءة العشرة يحفظه وربنا يقول لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فالذي يقول انا لا احفظ
القرآن نقول له في علة في قلبك. في وحشة بينك وبين - [00:10:07](#)
كتاب الله بسبب هجران كلام الله سبحانه وتعالى. فالاصل في الشرع انه لا يكلف العبد تكليفا حتما واجبة او تكليف الندبة الا وفق
وفق الطاقة. والله عز وجل يقول سبحانه - [00:10:24](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها والله عز وجل سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم الواجب عليك ان تتقي الله ما تستطيع فوق
استطاعتك انت غير مكلف. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه - [00:10:44](#)
ما استطعتم. واذا نهيتكم عن امر فاجتنبوه فاجتنبوه الامر وفعل ايجابي والنهي فعل سلبي الامر ان تخول المعدوم الى موجود
والنهي فعل معدوم ولذا ما علق النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الاستطاعة - [00:11:06](#)
لم يقل صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا منه ما استطعتم. ما قال هذا وانما
قال واذا نهيتكم عن شيء - [00:11:38](#)

قال فاجتنبوه. لم نعلق ترك المنهي عنه على الاستطاعة. وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجتنب العبد المنهيات بكليها وكلكلها
باحادها وجمعها. وان لا يفعل شيئا منها ان المنهي عنه سلبي معدوم لا يحتاج الى قدرة ولا الى استطاعة حتى يفعله. وانما يحتاج -
[00:11:55](#)

الى ان يهذب الرجل نفسه وان يروضها والا يجعلها مدمنة نطلب الشهوات ولا تستطيع ان تنفك عنها فتصبح العبودية في حقها ليست
خالصة لله وانما تصبح هذه النفس اه عبدة اوامة للشهوات ولحظوظ النفس وما شابه - [00:12:25](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر الشاهد من الكلام قوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر قال فاتوا منه ما
استطعتم اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بامر فلنأتي منه ما استطعنا - [00:12:55](#)

العجب من حال كثير من الخلق بعض الخلق يبحث عن الذي لا يستطيع ويعلق فعله الذي يستطيع على الشيء الذي لا يستطيع الشيء الذي يستطيع بتركه وهو اثم بتركه حتى - [00:13:12](#)

وهذه من تلبيسات الشيطان وهذا من الكبر بعض الخلق يقول لك انا لا اصلي حتى يرجع الاقصى انا كيف اصلي ولا اجاهد في سبيل الله؟ انت غير اثم ترك الجهاد؟ - [00:13:35](#)

انا اقول النبي يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من شعب النفاق الواجب علينا ان لم نغزو الواجب علينا ان نحدث انفسنا بالغزو - [00:13:48](#)

النبي قال من لم يغزو وايش؟ ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة مشرع بالنفاق الله عز وجل ما اكرمنا في وقت فيه كثير من اولياء. متى الله عز وجل كما يقول عبدالله بن المبارك متى يفتح - [00:14:11](#)

الله باب الجهاد يقول ابن مبارك لا يفتح الله باب الجهاد الا لما يكفر الاولياء في الامة فالله يحب هؤلاء الاولياء فيفتح لهم باب الجهاد حتى يصطفيهم اليه وما وجود اولياء في الامة وجدنا في عصر - [00:14:28](#)

فيه بعد وفروء عن الله جل في علاه. الواجب علينا ان نحدث انفسنا بالغزو نبراً من النفاق ان علم الله في قلبك انك صادق اذا قام الجهاد في سبيل الله - [00:14:50](#)

وانك ستقدم روحك اعلاء كلمة الله. واذا قام الجهاد باسبابه وشروطه الشرعية. فتحت شروطه فالوقت واجب علينا ان نحدث انفسنا. متى وقع هذا الجهاد؟ فنحن باذن الله تعالى شبانا وشيبا صغارا وكبارا. نحن باذن الله - [00:15:04](#)

في سبيل الله سبحانه وتعالى لذا الذي يقول انا او يعتقد انه اثم لانه اه لم يجاهد في سبيل الله هذا مخطئ لان الجهاد عبادة جماعية وليست عبادة فردية وعبادة منوطة بالامام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في المتفق عليه من حديث ابي هريرة انما الامام -

[00:15:24](#)

جنة اي وقاية يقاتل من ورائه وهكذا فاذا الواجب علينا الواجب علينا في هذا الباب ان على الاقل ان نحدث انفسنا بالجهاد. من محاسن شرعنا قول نبينا صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:15:47](#)

فكل شرعنا قائم على استطاعتنا. فالذي لا نستطيعه نحن نحن لسنا مكلفين. هل انا ساحاسب كما يظن بعض اخواننا الدعاة ويا للأسف يجهلون الشرع ولا يتعلمون الدين. الكافر اللي يعيش بلغاريا وفي رومانيا واللي بيعيش في روسيا - [00:16:11](#)

او في غرب افريقيا وفي المحيط الشمالي والمحيط الجنوبي. انا مسؤول عنه يوم القيامة. انا مسؤول عنه من قال من قال الشرع لا يكلفك الا ما تستطيع. هل يجب عليه ان يتعلم جميع لغات الدنيا - [00:16:32](#)

الذي يريد ان يوصل الاسلام بهؤلاء يجب عليه ان يتعلم في التسعين مائة لغة. من يقول بهذا من يقول بهذا؟ ما يقول احد بهذا؟ بعض الناس يوهم الخلق اللي بيعيش في ادغال افريقيا وبموت ان الله عز وجل سيحاسبني عليه. من اين لك هذا - [00:16:49](#)

من اين لك هذا؟ كيف تؤثمني؟ والنبي يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم جهل وراء جهل فلما يكثر الجهل في الامة تكثر الكلمات وتكثر الدعاوى ولما تفحصها لا تجد عليها دليلا ولا تجد عليها برهانا ولا تجد احدا معتبرا من اهل العلم يقول بها -

[00:17:07](#)

ثم يبنى دعوته كلها عليها وينشغل بها ويترك الذي يقدر عليه. ايش اللي يقدر عليه؟ تعلم دينك ولذا من فضل الله علينا ورحمته ان الواجب علينا احيانا هنالك شيء واجب في ذمة كل مكلف - [00:17:31](#)

وهو يسمى عند الفقهاء والعلماء الفرض والواجب وهنالك شيء واجب على الامة ان تفعله الواجب على الام ان تفعله هذا الذي يسمى الواجب الكفائي هذا الذي يسمى الواجب الكفائي هذه الاحاديث تخص النفوس كلها تخص - [00:17:49](#)

المكلفين جميعهم. ولكن مع هذا فقد بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم في حق بعض الاشخاص لبعض الاعذار فامر به بشيء وراعى فيه العذر كما ثبت في اه البخاري من حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وكان مريضا كان به الناسور -

[00:18:09](#)

فقال اصلي قائما فان لم تستطع فصلي جالسا فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى في رواية عند النساء فيها زيادة. فان لم تستطع فمستلقيا الشاهد ان هذا الرجل لا يستطيع يصلي قائم - [00:18:36](#)

هذا الذي ليس بقدرته ان يصلي قائما ماذا يفعل لا يقول الناظم يقول رحمه الله تعالى وليس واجب بلا اقتدار ما تقدر على القيام صلي جالس معي العجز لا تكلف - [00:18:57](#)

اذا كنت عاجزا لا تكلفه لذا الامانة التي حملها الله للناس وهي هذا الدين تختلف بمقدار القوة والعلم والاستطاعة الواجب على المسؤولين ليس كالواجب على الافراد. والواجب على القضاة ليس كالواجب على سائر الناس - [00:19:19](#)

والواجب على العلماء ليس كالواجب على الدهماء فقول الناظم رحمه الله وليس واجب بالاقتدار هذا الواجب يختلف على حسب العلم وحسب القدرة وحسب الاستطاعة. سواء كانت القدرة قدرة مادية او كانت القدرة قدرة - [00:19:52](#)

معنوية ولذا من كان له جاه فالواجب عليه ان يتصدق بجاهه يخدم دين الله عز وجل اتاه الله لسانا وبيانا من اتاه الله مالا من اتاه الله جاها فهذا فهو لاء جميعا الواجب عليهم - [00:20:13](#)

ان يفعلوا ما يستطيعوا كل على قدر استطاعته بل لك ان تقول ان هذه القدرة قد تختلف من ظرف لظرف من وقت لوقت قد تختلف من زمان لزمان اهل بدر كان الواجب عليهم في اول الاسلام في التأسيس - [00:20:34](#)

كان الواجب على الواحد منهم ان يصبر امام عشرة من الكفار قال الله تعالى اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين ثم نسخ الامر فقال الله عز وجل اياكم منكم الف - [00:20:53](#)

يغلب الفين باذن الله. فاستقر الحال ان يكون الواحد الواجب على المسلم الواحد في المعركة ان يثبت امام اثنين اذا اجتمع عليه ثلاثة فله ان فله ان ان يهزم اما في الاول كان الواحد عليه ان يصبر امام - [00:21:07](#)

العشرة يكن منكم عشرة يغلب مائتين. فنحن منكم عشرون يغلب مئتين الاية في الانفال الواجب بارك الله فيكم القدرة والاستطاعة هذه سبحانه الله تعالى هذه القدرة والاستطاعة من كما ثبت في صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:27](#)

ومن يتصبر يصبره الله فالذي يصبر ويستعيز بالله جل في علاه على اوامر الله ويصدق. فان الله عز وجل يعينه اريد الواجب في البذل في وقت الغربة ليس كالواجب في البذل في وقت السعة والرفاهية - [00:21:49](#)

ولذا الله عز وجل ما جعل من اسلم قبل فتح مكة قبل الفتح كمن اسلم بعد الفتح الصحابة على درجات وهكذا هذه بالنسبة للقاعدة الاولى التي يحويها البيت السادس عشر - [00:22:09](#)

القاعدة الثانية التي في البيت نفسه مهمة ايضا يقول الناظم في عجوز البيت يقول ولا محرم مع اضطراري متى حصلت الضرورة فان الضرورة تبيح المحظورة ما هي المحظورة الممنوعة ولذا القاعدة المتفق عليها وهي من القواعد الكلية - [00:22:28](#)

التي تدخل في جميع ابواب الفقه والتي اجمع اهل العلم على العمل بها الضرورات تبيح المحظورات الضرورات تبيح المحظورات فمتى جاءت ضرورة معتبرة في شرع الله جل في علاه فوق استطاعة العبد - [00:22:54](#)

وان لم يترتب على الاخذ بها هلاك معتبر فالواجب حينئذ على المكلف ان يقتحم الضرورة وان يفعلها وحال فعلها عند الضرورة لا تسمى حراما هذا فعلها في الوقت الذي تفعله لا تسمى حراما - [00:23:19](#)

يحرم عليك ان تقول عمن يشرب الخمر ليصوغ لقمة ولم يجد سائلا حلالا من ماء او عصير مثلا ليصوغ اللقمة التي ان لم تسوغ يهلك فشربه الخمر في هذه الملباسة - [00:23:49](#)

ليس حرام. لكن بالمقدار الذي يسلك اللقمة الذي يصوب اللقمة وقل هكذا فيمن جاع فلم يجد الا ميتة فله ان يأكل من الميتة فله ان يأكل من الميتة ضرورة وله ان يأكل الميتة ضرورة - [00:24:14](#)

واكله للميتة حينئذ ليس بحرام لان الله جل في علاه نفى عنه الاثم فقال سبحانه انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله ثم قال بعدها سبحانه وتعالى - [00:24:43](#)

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم قال فمن اضطر اذا في ضرورة ليست المسألة مسألة اه شبع يعني والله

الانسان اراد ان يتذوق - 00:25:10

لا المسألة مسألة ضرورة طب متى يجوزك للميتة؟ اكل الميتة للعلماء لهم فيها كلام ولهم فيها تفصيل اولا الا يجد الا هي ثانيا الا يعتدي على طعام مضطر مثله يعني لو ما في الا ميتة لواحد - 00:25:32

فليس لك ان تعتدي على الميتة التي له لينجو هو طيب وايضا ان تأكل مقدار حاجتك لا تشبع ولا تحمل ولا تخزن وايضا الله يقول ومن اضطر غير باغ ولا عاد - 00:25:57

لا تبغي ولا تعتدي لا تعتدي فتأكل فوق حاجتك ولا تبغي فتأكل الميتة وانت في ساعة من امرك. بمعنى لا يجوز اكل الميتة الا وقد غلب على ظنك الهلاك اذا ما غلب انت باغي - 00:26:30

متى انت في البغي عنك عند اكل الميتة لما يغلب لما يغلب على ظنك انك فتهلك لا يلزم اليقين لا يلزم اليقين ولذا قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد - 00:26:58

ماذا ما هو جواب الشرط جواب الشرط فلا اثم عليه نفى الله مسمى عنه ثم ما هي الفاصلة في الآية؟ الفاصلة في الآية قال ان الله غفور رحيم ما اجمل قوله - 00:27:21

سبحانه ان الله غفور رحيم في هذا المقام لان الذي يأكل ما عنده مختبرات ولا عنده اطباء. ولا دكثرة غذاء ولا تحليل ما هو المقدار الذي يعني يبقى حيا حتى - 00:27:40

يصل الى بيته او يصل الى مدينة فيها طعام اه حلال هو يأكل بتقديره فان زاد غلبته نفسه فمال الى حظ نفسه فزاد وهو لا يتقصّد فزاد عن الاكل الله جل في علاه قال في هذا المقام - 00:27:59

ان الله غفور رحيم هذه الزيادة التي لا يتقصّد المكلف فيها البغي ولا ولا العدوان زيادة مأذون فيها مسموح فيها ولذا متى وجدت الضرورة فحين اذ زالت الحرمة وهذا الدين نحن خصصنا به - 00:28:26

وهذا يستلزم الا تكون علينا اسار ولا اغلال التي كانت على من قبلنا لله الحمد والمنة ديننا قائم على قدرتنا وعلى استطاعتنا ولذا الموفق وطالب العلم والصادق والمخلص لن يجد - 00:28:57

لن يجد الابواب امامه مغلقة مغلقة حتى يحصل الحاجة التي لا يستطيع ان يعيش دونها فهذه لو كانت حراما ستصبح في حقه حلالا خالصا وحال تناولها لا يكون اثما بل يقول الحافظ ابن حجر في الفتح بل يحرم ان يطلق حال تناولها ان يطلق عليها انها حرام - 00:29:22

ترحيل التناول لا تقول حرام. هي في اصلها حرام لكن عند التناول عند تناولها لا تكون حراما وهنا مسألة مهمة ولا بد من التفصيل فيها وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى في البيت الذي يليه - 00:29:57

ذكر قيда قيد قاعدة الضرورات المحظورات وقبل ان نذكر هذا القيد لابد ان نذكر بعض الاشياء المهمة حتى نفهم الامور فهما صحيحا اعلم علمني الله واياك وبارك الله لي ولك في الكتاب والسنة - 00:30:17

اعلم ان الشرع جاء وقد قسم حاجات الانسان الى ثلاثة اقسام الشرع قسم حاجات الانسان الى ثلاثة اشياء الامر الاول الضروريات وهذه الضروريات تشريعات جاءت في جميع الاديان لتحفظ بدن المسلم - 00:30:44

وتحفظ عقله وتحفظ نسله وتحفظ ماله وتحفظ عرضه جميع الاديان جاءت لحفظ هذه الاشياء الخمسة البدن والعقل والنفل والمال والعرض واقام الشرع لكل مطلب من هذه المطالب الخمسة احكاما كثيرة - 00:31:15

فالحفظ البدن اوجب وحرم الخبائث الطبييات حرم الخبائث هذا البناء بناء لله ليس لك بدنك وغلظ في هدمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يزال الرجل في فسحة من امره ما لم يصب دما - 00:31:49

فغلب في في في هدم هذا البناء في قتله وحرم عليه الانتحار وحرم عليه ان يلقي بنفسه المالك وجعل الانسان له ان يقاتل من اراد ان يقتله مقام مجموعة احكام - 00:32:15

لحفظ البدن وقام مجموعة احكام لحفظ العقل وحرم شرب شرب المخدرات شرب الخمر والمال كذلك وطلب الشرع الا يؤتى

بالسفهاء وحث الناس عليه والمال ليس بمذموم ومن ظن ان الشرع يدعو الى فقر - [00:32:40](#)

على عقله السلامة النبي كان يتعود من الفقر اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر والفقر لا فضل فيه والفضل في شرعنا للزهد وقد يتحقق الزهد مع الغنى وقد لا يتحقق الزهد مع الفقر - [00:33:13](#)

فالزهد غير الفقر والناس لا يفهمون هذا. وحرم الشرع ان يتسول الانسان وحرم الشرع بصاحب المر والقوة ان يطلب ولم يجوز الشرع تطلب المال ولو دينا الا للحاجة والضرورة. وجوز الشرع كما في صحيح مسلم ان تقاتل على مالك - [00:33:34](#)

ان قتلت فان شهيد وربنا يقول لتؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما المال يقيم الافراد ويقيم الامم والمسكين سمي مسكين للسكون لانقطاع الحركة لا يستطيع يتحرك الغني وقل هكذا بالنسبة للعرض - [00:33:57](#)

فاوجب الشرع حسن التربية وحرم الاختلاط وحرم ان تقرب الزنا بالخلوة والنظر محرم وحث الشرع على الزواج ومن لم تكفي الواحدة رغبه في الثانية وهكذا فالشرع جاء للمحافظة على هذه الاشياء - [00:34:20](#)

فهناك حاجات الانسان في الشرع ثلاثة اقسام القسم الاول الضروريات وهي الاعتداء على احدي هذه الاشياء وحتى تحفظ هذه الاشياء فيجوز لك ان ترتكب المحرم ما كان محرما في اصله - [00:34:45](#)

وحال ارتكابك اياه لا يكون محرما هنالك شيء دودة الحاجيات الاصلية للانسان دون الضروريات تسمى الحاجيات الحاجيات قضايا مهمة ان لم تتحقق يقع الانسان في حرج وضيق شديد ولد العلماء الحقوا الحاجيات بالضروريات - [00:35:07](#)

فمن قواعد العلماء تنزل الحاجيات منزلة الضروريات مثل التطبيب اكثر ما يظهر هذا الباب في التطبيب ايش حكم الطب رجل مرض فجاء فسأل فقيها فقال له ما حكم ان نتعالج - [00:35:44](#)

نذهب للطبيب ما هو الجواب الجواب التفصيل. الجواب التفصيلي. عندنا الان ثلاث صور الصورة الاولى ان لم تتطبخ تمت. انت منتحر واثم اذا ما تطببت مت مثل امرأة حامل اذا ما عاد هبطت - [00:36:12](#)

ومات الجنين في بطنها ان لم تجد مائت شو الواجب عليها؟ الامر الثاني ان لم تتطبخ تعطلت اعماله ولم تستطع ان تقم بالمهام التي اوجبها الشرع عليك من النفقة والعفة للزوجة والحماية للأسرة والقيام عليهم - [00:36:38](#)

الان صار الاول ضروريات ثاني حاجيات فان تعطل عنك الدواء في الصورة الثانية فجلست في بيتك آآ مقعدا لا ترى لا تستطيع ان تقوم وعرضت زوجتك واولادك للمسألة وان يطمع بهم الخلق وما شابه - [00:37:07](#)

اثم ايضا اصبحت الحاجيات تنزل منزلة الضروريات عندنا مرض من النوع الثالث اذا لم تتطبخ يتأخر الوضوء البرء والشفاء يتأخر وتتعب لكن هذا التعب لا يضيعك لا في الحال ولا في المال - [00:37:35](#)

مثل انسان عنده انفلونزا مثل الانسان المه ضرره فتأخر برؤه وذهابه للطبيب لا يعرض نفسه لا لهلاك ولا لموت ولا يتعرض ولا يعرض اهله لضياح. والذي مسألة فهذا النوع الثالث - [00:37:59](#)

ينظر في حال تاركه فان كان تاركه قد تركه من باب التوكل على الله ويبقى متضرعا الى الله عز وجل. وبعض ضيوف الزمان يقع الشفاء الانفلونزا مثلا فهذه الساعات يحبها العبد - [00:38:20](#)

بضعفه. فهذا امر من تركه فهو الذي عناه النبي صلى الله عليه وسلم لا يتداوون السبعون الف الذين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عقاب. فذكر من بينهم لا يتداوون - [00:38:38](#)

لا يتداوون ما معنى لا يتداوون والنبي يقول صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا فان الله ما انزل داء الا وجعل له دواء. هذا واجب. عباد الله تداووا فعل امر - [00:38:58](#)

يفيد الوجوب. ولا يتداوون يفيد ان من ترك المداواة فهو ممدوح لكن الواجب علينا ان نضع كل نص في مكانه. اذا ما تداويته هلكت ائمت اذا ما رويت عرضت نفسك للضياح واهلك للضياح ائمت - [00:39:17](#)

اذا ما تداويت كسلا فبمقدار ما يضيع من حق ائمت او اسأت لكن توكل واستشعارا بحال انت تعرفه من صدق مناجاة العبد الضعيف المنكسر المحتاج الى ربه القادر وفي هذه اللحظات يقع من المناجاة ما لا يقع في غيرها. وانت على تمام التوكل والمسألة مسألة زمن

والامر يختلف باختلاف الاحوال والمقامات التي تخص الناس وعندنا الان الشرع يقول ضروريات يقول حاجيات يقول تحسينيات وترفيهيات فلا يجوز ان يقتحم الحرام للتحسينيات والترفيهيات توسع في المطعم توسع في المشرب - 00:40:12

يعني واحد يريد يذهب للبنك من اجل ابني بيت صادق ثاني. ويعمل بركة سباحة في البيت او من اجل يغير اثاث البيت او من اجل غرفة نوم هادي كلها ترفيهيات - 00:40:42

وهذا حرام وبالن بعض المفتيين ولا سيما المدرسة المصرية من قديم. المدرسة المصرية فيها تساهل المدرسة الحجازية فيها تشدد منذ القدم يقولون يجوز لك ان تأخذ ربا من اجل بناء البيت - 00:40:57

قالوا واتخاذ البيت ليس من الضروريات وانما اتخاذ البيت من ايش؟ من الحاجيات هل اتخاذ البيت من الضروريات ام من حاجيات وبلا شك من الحاجيات تخيل نفسك انك تعيش في غير بيت - 00:41:23

ما هو حالك؟ باكر هل ستر العورة التي تكون بالبيت يلزم منها ملك البيت اما ان هذه الحالة تدفع بقدرها هل يلزم كل واحد حتى يؤاوي اسرته ويستتر عورته ان يملك بيتا - 00:41:44

الجواب لا. ولذا قال الناظم رحمه الله تعالى في البيت السابع عشر وكل محذور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة فاذا الضرورة اندفعت بالحل يعني نعود لاكل الميتة رجل انقطعت به السبل لا يوجد معه الا خبز وبندورة وزيتون وعنده ميتة - 00:42:06

يقول يا جماعة انا متعود اوكل لحم عالفداء انا اللي متعود اوكل لحم. وانا الان ما معي لحم وانا في سفر وكل الذي بين يدي ايش يعني خضروات وخبز وليس عندي لحم - 00:42:34

فهل يجوز له اكل الميتة الذي يجوز للرجل ان يأخذ قرضا من اجل البناء يجوز لهذا الرجل ان يأكل الميتة مع الفارق في المثال فهنا تطرأ الحاجة بالحلال وان كان الحلال هو الادون. نعم ملك البيت افضل واحسن - 00:42:51

وهو من السعادة بيت الفسيح من السعادة. السعادة السعادة فيها اروع لكن رجل لا يستطيع ان يملك بيتا ووجد بيتا واستأجره. ويقدر على ان يدفع الاجرة. ايش نقول له نقول له يحرم عليك ان تأخذ ربا وان تنجم عن الحرام من اجل ملك البيت. الواجب - 00:43:16

انه الضرورة تقدر الضرورة تقدر بقدرها. الذي يريد ان اصل اليه ان الشرع اتى باشيء تسمى ضروريات. اذا ما وقعت ترتب عليها هلاك يترتب عليها بتر عضو من الاعضاء ترتب عليها شدة - 00:43:38

ثم جاء بالحاجيات الحاجيات ايضا توقي العبد في حاجة شديدة وهذه من محاسن شرعنا انه عاملها معاملة الايش؟ عاملها معاملة الضرورات القاعدة الضرورية تبيح المحظورات والقاعدة الحاجيات تنزل منزلة الضروريات والقاعدة الضرورة تقدم - 00:44:02

بقدرها والقاعدة الحاجة تقدر بقدرها اما الترفيهيات والتحسينيات فيحرم على العبد ان يفعل الحرام من اجلها يعني واحد ما عندوش خلوي. يقول انا اريد اخذ ربا او او ان اطلب اه قرضا من اجل الخلوة قرض. القرض حاجة - 00:44:30

لا يجوز لك ان تطلب قرضا الا عند الحاجة ما في حاجة بدأت طول القرض مسألة القرض فالترفيهيات والتحسينيات لا تجوز في الترفيحية في غير الضروريات والحاجيات قلت مثلا المرأة المعتدة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة - 00:44:55

المرأة من مات زوجها تمكث في عدتها مدة اربعة اشهر وعشرة بالهجوم لا بالميلاد مثل اليوم التي مات زوجها فيه. الشهر الاول الشهر الثاني الشهر الثالث الرابع. الهجري تجد عشرة ايام تنتهي حدتها - 00:45:25

الاصل في المرأة المعتدة ان تمكث في بيتها ولا يجوز لها ان تخرج لكن اذا احتاجت للخروج خرجت لا يلزم لحل خروجها الضرورة ولكن يجوز لخروجها وقوع حاجة ما هي الحاج - 00:45:44

الحاجة وردت في النقل وهي معقولة المعنى ويلحق بها ما كان ما كان مثلها وما هو ارفع منها امرأة مات زوجها خرجت للنبي صلى الله عليه وسلم تسأل ايش تعمل في العدة؟ خرجت للبيت تسأل - 00:46:11

خروجها محذور فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لها فامرها بقوله امكثي في بيتك ولم يؤمها ولم يعنفها ولم يلها بخروج هذه

الفتوى اقر خروجها بالسؤال واجاب عن سؤالها بقوله صلى الله عليه وسلم لها امكثي في بيتك. الخروج - 00:46:35

محظور والنبي يقول ابكثي ولكن جوزه النبي صلى الله عليه وسلم لحادث المسألة امرأة حائض. امرأة تحتاج لمعرفة حكم. تصلي لا تصلي وتخيّل الامر في العهد الاول الانور لا في تليفون ولا في هاتف - 00:47:10

ليس لها الا ان تخرج الى بيت عالم. فتسأل اليوم ايش نقول لها نقول والله اذا كفيتي بالسؤال في الهاتف استخدمى الهاتف لا تخرجى طيب ما هو مقدم عن سؤال - 00:47:31

امها تنازع في ناس ابوها في نزع اخوها في نزع تعود مريض امرأة موظفة لا تستطيع ان تأخذ اجازة اربعة اشهر وعشرة وبجاجة هي التي تنفق على اولادها بعد موت زوجها - 00:47:47

ولابد ان تخرج للعمل وعملوها حلال ليس فيه حرمة وجاءت تستفتي تقول انا ما استطيع اترك عملي اخذ اجازة اسبوع عشر ايام اسبوعين لكن ما حد يعطيني اجازة اربعة اشهر وعشرة - 00:48:10

وانا مدرسة واذا ما ذهبت الى وظيفتي وصلت واذا فصلت من الوظيفة طردت من الوظيفة احتجت وانا اريد ان اعيش بقية حياتي بستر انا واولادي ماذا نفعل كل عاقل يقول ان خروجها في هذه الملابس لعملها مقدم على حاجة تلك المرأة - 00:48:29

التي خرجت بسؤالها للسؤال والفتوى فما هو مثل السؤال والفتوى يلحق بحل الخروج وهو اشد من السؤال والفتوى يلحق ايضا بحل الخروج لكن امرأة تذهب وتأتي تسهر وتخرج المطاعم وتخرج دون حاجة ولا ضرورة - 00:48:56

وفي عدة زوجها هذه ائمة هذه ائمة وهذه ما ادت الاحكام الشرعية الواجبة عليها في عدتها الضرورة اذا دعت خرجت الحاجة اذا جاءت والحاجة متصورة من باب اولى الحائض ضرورة كانت تمرض - 00:49:22

مرض قد يسبب لها هلاكا فتحتاج ان تعمل عملية تحتاج ان تخرج لطبيب لمستشفى. هذا ما احد يمنع ما احدها ما احد يمنع المرأة ان تفعل هذا احد الاخوة اتصل بي - 00:49:47

واتصاله يكاد يبكي. يقول لي زوجة احبها حبا شديدا وماتت وهي على جمال بارع قال فمرضت فكنت ارسلها الى طبيبات. وعندي غيرة شديدة علي ثم علمت من قرائن الاحوال ومع طول العلاج - 00:50:06

ان علاجها ليست ليس عند النساء وانما علاجها عند الرجال ومن شدة التعلق به بها وغيرتي عليها منعها ان تتطبب عند الرجال. حتى ماتت فما هو حكمي؟ قلت له اثم. حكمك انك اثم. اذا زوجتك كانت مريضة مرضا ان لم تتعالج - 00:50:30

قال لك فالواجب ان تعالجها فان لم تجد نساء فالواجب ان تذهب عند الطبيب المسلم. وازيدك اذا لم تجد الطبيب المسلم الذي يعالج زوجتك ولم نجد الا نصرانيا او كافرا اوجبنا عليك ان تذهب لزوجتك بالطبيب. النصران. وقد يكون المرض في محل العفة - 00:50:58

وفي العورة مفخمة فلا يجوز بحكم اني غيور اجعل امرأتي تموت بهلاك تهلك فمن محاسن شرعنا انه عند فعل الشيء الذي هو في اصله حرام متى قامت الضرورة والحاجة زالت الحرمة - 00:51:24

يعني يجب على المكلف الا يستشعر انه يفعل حراما حتى لا يتعود الحراب وفي هذا وفي هذا درس تربوي بديع المسلم فالضرورة الان متى متى متى جاءت اقتحمنا ما كان حرام - 00:51:48

وكذلك الحاجيات اما الترفيهايات فلا مثلا خذ تطبيب المرأة الضرورة تقدر بقدرها وكذلك الحاجة قدر بقدرها امرأة تشكو من يدها ولم تجد الطيبة نبدأ مثلا المرأة الواجب عليها اذا ارادت ان تكشف عورتها - 00:52:09

الا يراها الرجال الواجب عليها ان تذهب للمرأة وهذا اكثر ما يلزم في الولادة ولا يجوز لها ان تذهب الى الكافرة والواجب عليها ان تذهب الى الطيبة المسلمة. وهذا يلزم في - 00:52:35

حال المستشفيات الممتدة في بلاد المسلمين هذه الايام. وتكون الممرضات نصرانيات عبوذيات او كافرات كثير من ممرضات اجنبيات ويحرم على الاجنبية ان تنظر الى عورة المسلمة مع وجود الطيبة المسلمة - 00:52:54

قبل ان تذهب بزوجتك الى مستشفى اسأل ليش حال الممرضات في المستشفى؟ مسلمات ولا غير مسلمات؟ واذا رأتها واحدة لا يجوز

ان تنظر اليها اثنتان اثنتان وهي تسند الاربعة وهكذا - [00:53:21](#)

فالضرورة تقدر بقدرها كما وكيفا وعددا فالمسلمة الاصل فيها تتعارج عند المسلمة فان لم تجد المسلم تعالجت عند الكتابية فان لم

تجد شفاءها وعلاجها عند الكتابية انتقلنا للرجال وابتدأنا بالمسلمين - [00:53:40](#)

عند المسلم فان لم تجد علاجها عند المسلم انتقلنا الى الطبيب النصراني او الكتاب والكافر اليوم الورق الواحد يذهب لزوجته مباشرة

للطبيب الكافر هذا حرام؟ وهذا هو المراد بان الضرورة تقدر بقدرها - [00:54:06](#)

هذا من حيث من حيث المعالج اما من حيث اقتحام الضرورة والحاجة فالاصل ان تقدر بقدرها ايضا يعني امرأة تشكو يدها تشكو من

يدها. فما الداعي الى ان تخلع وتتجرد من ثيابها - [00:54:29](#)

يحتاج الطبيب ان ينظر حصلت لحاجة شرعية تحققت الحاجة والضرورة بالمعايير والضوابط الشرعية فجاز للطبيب ان ينظر لكن

اين ينظر الطبيب ينظر الى مقدار الحاجة وعلى هذا فقس. فالضرورة تقدر بقدرها. بهذا نكون قد شرحنا البيت السادس عشر والسابع

عشر - [00:54:49](#)

ونأتي ان شاء الله في درس قادم الى البيت الثامن عشر صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخونا

يسأل فيقول هل خروج المطلقة في اوسع - [00:55:17](#)

من خروج الارملة في عدتها المطلقة زوجة والمطلقة تستصحب حالها مع زوجها والاصل في المطلقة طلاقا رجعيان ان تقضي عدتها في

بيت زوجها والواجب على زوجها الا يمسها في العدة - [00:55:31](#)

وبجماع او مقدمات الجماع متى جامعها انقطعت او صنع مقدمات الجماع من تقبيل او ضم او ما شابه انقطعت العدة وعادت زوجة

موضوع المطلقة وهي في عدة طلاقها لا يجوز لها ان تخرج كحالتها - [00:56:02](#)

قبل طلاقها الا باذن زوجها لا يجوز ان تخرج الا لتزوجها. فان اذن لها الزوج خرجت طيب للأسف الكبير اليوم. اليوم المرأة في البيت

مثل الاثاث متى الرجل غضب من الزوجة وحصلت مشكلة واراد الزوج يطلق يأخذ الاثاث ويرميه خارج البيت - [00:56:32](#)

او المرأة لانها رعناء قليلة يعني فهم وفقه وعقل وادارة مجرد ما انه زوجة طلقها خرجت الى بيت ابيها. هذا خطأ المرأة الواجب عليها

تقضي عدتها في بيت زوجها. هي زوجة - [00:56:54](#)

تتجمل له تتطيب تتزين وهي في العدة في عدة الطلاق فبات الزوج اهملها اهملها ومضت الحيضة الاولى والحيضة الثانية والحيضة

الثالثة. فصبر على عدم حاجته اياها الان تطلق واختلف اهل العلم متى يكون طلاقها - [00:57:09](#)

فمنهم من يقول تطلب في وقت ومنهم من يقول تطلق في وقت حيضها اخوانا طلبة العلم يسمعون الكلام هذا ولا يتصورونه لو اردنا

ان نتصوره ان نتصوره تصورا عمليا متى تطبق المرأة؟ حاضت المحيطة الاولى. حاضت الحيض الثانية - [00:57:34](#)

الثالثة العلماء قول الاول اول ما ينزل حيض تصبح اجنبية اذا كان القرء حيض مجرد ما تنزل الحيضة الثالثة بتقول له حرام علي

اجتمع واياك تحت البيت يحرم عليك ترى مني شيئا - [00:58:01](#)

يحرم عليك ان تخلو ابي الحيضة الثالثة والقرء الحيض هذا القول القول الاخر ايش؟ طهر شو يعني الطهر وهي حائض له يتمتع بها

لكن المتعة من غير علاج وتبقى زوجة - [00:58:22](#)

الى متى؟ قال عمر في بعض الروايات عنه رضي الله عنه لغوا ان يراها وهي تغتسل من حيضها فمتى ارتدت ثيابها اصبحت اجنبية

تفعل يعني وهي تغتسل من وسط الجنابة هذا على قول من قال - [00:58:44](#)

ان القرء ايش؟ طهر له ان يتمتع بها حتى في فترة اغتسالها من حيضتها فبعد ارتداء ثيابها وادمان لبس الثياب بلبسها لثيابها تصبح ما

لم يرجعها تصبح اجنبية عنه يعني تلبس الثياب وخلاص. ما يرى منها شيئا - [00:59:04](#)

ولا تخلو به هذا اذا قضت العدة في اثنائي في بيت زوجي طب اذا لم تقضوا العدة في بيت زوجها كحال النساء اليوم وغضبت

وخرجت لبيت ابوها لبيت ابيها او لبيت - [00:59:30](#)

وليها قد يكون الاب متوفى وقد يكون وليها عمها وقد يكون اخوها او ما شابه. ايش تعمل؟ لا تخرجوا الا باذن وليها فالمرأة لها ولي

ولا يجوز لها ان تخرج - 00:59:45

سواء كانت ذات بعل ام لم تكن الا باذن الولي والاذن قسما ان نبطي واذن ضمني. اذن ضمني شو يعني بين ضمني يعني الرجل
بيسمح للمرأة ان تخرج وتشتغل السوق للسوق تشتري الاغراض يعني هكذا ترتيب حياته مع مع اسرته - 01:00:07

لكن ان علمت ان زوجها لا يأذن بهذا الخروج للجارة او لمشوار معين من غير حاجة فهي ائمة في خروجها فموضوع عدة المتوفى
عنها زوجها غير موضوع المطلقة جاء السؤال مرتين والخط هو - 01:00:32

وهذا يعني يجعل ان يعني يفيد ان الاخ حفظه الله محتاج لمثل هذا الجواب يقول هل توافق شاب يريد الزواج من امرأة اكبر منه
سبعة عشر سنة وهو يمتلك القدرة على الزواج - 01:00:53

اريد هذه الأولى ولا الثانية؟ سؤال ناقص طيب ظاهرة الحال الزوجة الاولى والا والا كتب اولاً ايها احسن الرجل ان يتزوج البكر ام
الثيب؟ بالتفصيل تفصيل هذه قد يقول الاخ الان هذه ليست ثيباً. هي تكبرني وليست ثيباً - 01:01:11

قد يستشكل هذا الجواب يعني هذا امر قد لا يكون مناسباً ذكره لكن بدأنا بذكره النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى جابر ابن عبد الله
الانصاري وقد غاب عدو - 01:01:44

والنبي صلى الله عليه وسلم اطول غيبته فسأله فقال يا رسول الله قد تزوجت وهذا يفيد ان الرجل اذا لم ندعى وان كان ذا فضل
وان كان ذا علم وذا جاه ان لم يدعوا الى عرس فلان فليس له ان يعتب - 01:01:59

جابر ماذا عن النبي صلى الله عليه وسلم جابر ما دعى النبي صلى الله عليه وسلم وما لاه لما لم تدعوني قالوا تزوجت وقاله بكر ال
ثيب قال سيد قال فلا تزوجت بكراً؟ بحثته عن البكر. فتذرع جابر بان له اخوات - 01:02:25

لان اباه كما تعلمون مات في احد وكلمه الله كفاحاً كلم الله والده وترك له اخوات والاخوات يحتجن الى امرأة ذات عقل وتدير امرأة
كبيرة تقوم عليهن ليست حاجة الزوجة - 01:02:49

اللي سائر الناس سياه. في حاجة مشتركة لسائر الناس والزوجة. لكن قد يحتاج الرجل لزوج له لاشياء غير الستر قد تكون الزوجة مثلاً
ترعى شؤون اخواته او ماتت له بنات وماتت امهم فيحتاج ان يأتي بامرأة - 01:03:12

ترعى شأن البنات فهذا ينبغي ان يراعي الكبر السن والفهم والتجربة في الحياة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اقره. فالنبي اقره النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة وكانت اكبر منه - 01:03:31

رضي الله تعالى عنه وفي هذا الاصل ان المرأة اذا وجدت من المرغبات من العقل الراجحي والدين الشديد وان كانت تكبر فهذا امر لا
بأس فيه لكن يعني على من يسأل ان يحسن - 01:03:49

الاختيار وان يتحقق من وجود ايجابيات مقابل هذا الامر وان يحسن نيتهم سائق باص تدهور فيه ومعه ركاب وتوفي احد الركاب هل
على السائق الباص كفارة قتل غير متعمد؟ عليه - 01:04:09

الامر الاول كفارة والامر الثاني دية بحق الله الكفارة يصوم شهرين متتابعين وفي حق اولياء الدم الدية واليوم الدية تقع مصالحة على
مبلغ تقع المصارحة على مبلغ. اخو يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ اللهم احيني مسكيناً وامتنني مسكيناً واحشني في

زمرة المساكين - 01:04:28

مع تَعَوُّده صلى الله عليه وسلم من الفقر كما في الحديث. الامام ابن السبكي تاج عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السمكي في
طبقات الشافعية الكبرى ذكر فائدة حسنة في ترجمة بعض ائمة الشافعية فقال رحمه الله لما سئل عن هذا الحديث قال قوله صلى الله

عليه وسلم - 01:04:54

اللهم احيني مسكيناً وامتنني مسكيناً واحشني في زمرة المساكين. ليس المراد بالفقر وانما المراد به المسكنة والذلة. واستشعار حاجة
العبد لله العبد متى فقده ولم يستشعر انه بحاجة الى ربه ما حقق كمال العبودية. الذي يحقق كمال العبودية الذي يشعر بالمسكنة

يشعر انه مسكين - 01:05:21

فلا يلجأ لعشيرة ولا الى ولد ولا الى مال ولا الى عقل ولا الى تدبير ولا الى شهادة. يوكل امره لله. كما علم النبي صلى الله عليه وسلم

ابنته فاطمة ان تقول في اذكار الصباح والمساء يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله - 01:05:51
لا تكلني الى نفسي فالمسكنة الاستشعار الحاجة الى الله. هذا معنى الحديث والحديث له طرق والطرق ضعيفة ولكن طريقه ارجو ان
يشد بعضها بعضا شيخنا رحمه الله تعالى في الصحيحة وغيرها ذكر هذا الحديث - 01:06:11
وحسنه بناء على مجموعة طريقه هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 01:06:37